

## إسرائيل تستنفر قواتها.. وبايدن يقطع عطلة الأسبوعية



واشنطن - أ ف ب

قطع الرئيس الأمريكي جو بايدن عطلة نهاية الأسبوع في دارته العائلية، وعاد إلى البيت الأبيض، السبت، لإجراء مشاورات عاجلة مع فريقه للأمن القومي، بسبب التصعيد الجاري في منطقة الشرق الأوسط، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي، إغلاق المدارس واستنفر قواته الجوية وذلك لـ«أسباب أمنية».

وقال فريق بايدن في رسالة للصحفيين: إن «الرئيس يعود إلى البيت الأبيض بعد ظهر اليوم لاستشارة فريقه للأمن القومي في شأن التطورات في الشرق الأوسط». وتتوعد طهران بالرد على قصف إسرائيلي دمّر في الأول من إبريل/نيسان الجاري، القنصلية الإيرانية في دمشق، وأسفر عن مقتل سبعة من عناصر الحرس الثوري بينهم ضابطان رفيعان.

وكان بايدن أعلن الجمعة أنه يتوقع رداً إيرانياً «عاجلاً وليس آجلاً». وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي قال إن طهران

«تهدد بشن هجوم كبير». من جهته، أخرى، أعلن المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري في مقطع مصور، إنه اعتباراً من الأحد، اليوم الأول من الأسبوع في إسرائيل، يتم تعليق «الأنشطة التعليمية والرحلات والنزهات» المدرسية

وأوضح هغاري خلال الإعلان عن الإجراءات في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون، إن عشرات الطائرات المقاتلة تقوم بدوريات في إطار حالة التأهب. والخميس قال البنتاغون إن قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال إريك كوريل توجّه إلى إسرائيل لإجراء محادثات مع القيادة العسكرية الإسرائيلية، بشأن المخاطر الأمنية

ويأتي ذلك بعدما أكدت تقارير عالمية، أن إسرائيل تتهيأ لهجوم مباشر من إيران على جنوب أو شمال البلاد في غضون 24 إلى 48 ساعة مقبلة، وفق ما ذكرت تقارير إخبارية أمس الجمعة، وفيما أكد البيت الأبيض أن الهجوم الإيراني حقيقي، ويمكن أن يحدث في أي وقت، استبعد مسؤول أمريكي أن تنجر واشنطن إلى حرب، لكنها تتوقع هجوماً إيرانياً ضد إسرائيل.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن مصدر مطلعة، أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد بالهجوم، بينما تجري مناقشة خطط تنفيذ الهجوم. وكانت تقارير المخابرات الأمريكية أشارت إلى وجود ضربة مخططة من إيران في «غضون أيام قليلة» ربما على الأراضي الإسرائيلية.

وأفادت وكالة «رويترز» الخميس، نقلاً عن مصادر إيرانية، بأن طهران أبلغت واشنطن بأن الرد الإيراني على الغارة «الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق» سيكون بطريقة تسمح بتجنب التصعيد

وأكد البيت الأبيض، الجمعة، أن تهديدات إيران لإسرائيل بالرد على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق «حقيقية». وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي لصحفيين: «لا نزال نعتبر أن تهديد إيران المحتمل، «حقيقي وموثوق» وتنوي الولايات المتحدة» بذل كل ما هو ممكن لضمان تمكن إسرائيل من الدفاع عن نفسها